

نور على الدرب 662 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة السادسة وستون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة - 00:00:00

السلام على قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء متجدد في برنامج نور على الدرب ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة دائمة للافتاء. اهلا - 00:00:30

ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك. اه هذه سائلة للبرنامج ارسلت لي سؤال تستفسر فيه عن معنى اية كريم قوله تبارك وتعالى وكان عرشه على الماء. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:00:50
وعلى اله واصحابه اجمعين. قال الله تعالى هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام وكان عرشه على الماء. وهذا الماء هو البحر الذي فوق السماوات فوق السماوات بحر وفوق البحر الكرسي وفوق الكرسي العرش والعرش في اللغة هو - 00:01:10
السرير والمراد به هنا محل الاستواء لله عز وجل. قال تعالى ثم استوى على العرش اي ارتفع وعلا سبحانه على العرش والعرش هو اعظم المخلوقات وهو سقف المخلوقات وفوقه الرب جل وعلا مستو عليه سوى ان يليق بجلاله - 00:01:30
به سبحانه وتعالى. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. هذا اه سائل للبرنامج ارسل بهذا السؤال يقول الحمد لله والشكر انا موظف ومتزوج ولي ابنتان ولكنني مهمل في صلاتي ومسوف واخاف ان يدركني الموت على هذه الحالة. وجهوا - 00:01:50
يا فضيلة الشيخ في اه افضل زاد اتخذه في هذه الحياة. افضل زاد في هذه الحياة اداء الفرائض وفي مقدمتها بعد توحيد الصلوات الخمس اليوم والليلة في اوقاتها ومع الجماعة لتحافظ عليها لانها هي ركن هي الركن الثاني بعد بعد - 00:02:10
من اركان الاسلام وهي الفارقة بين المسلمين والكافر. قال صلى الله عليه وسلم بين العبد وبين الكفر او الشرك ترك الصلاة. وهي عمود اسلام كما قال صلى الله عليه وسلم راس الامر الاسلام وعموده الصلاة واخر رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة - 00:02:30
وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله وهي اول ما يحاسب عنه العبد من عمله فان قبلت قبل سائر عمله وان ردت رد سائر عمله فهي عمود الاسلام لا يجوز التفريط فيها الذي يفرض في الصلاة هذا ليس عنده دين ليس عنده اسلام نعم احسن الله - 00:02:50
اليكم وبارك فيكم. فضيلة الشيخ هذا سائل للبرنامج ارسل بهذا السؤال يقول من صلى وهو على جنابة متعمد. بعد كذلك اغتسل وصلى ماذا يلزمه مأجورين؟ يلزمه التوبة والا يعود لان بعض العلماء يرى انه يرتد اذا صلى على غير طهارة - 00:03:10
متعمدا يرى بعض العلم بعض العلماء انه يرتد عن دين الاسلام لانه مستهتر مستهزئ بالدين الخطر شديد عليه التوبة الى الله والا يعود لمثل هذا. نعم. جزاكم الله خيرا هذا السائل مقيم اه في الرياض يقول لدي رواتب ودراهم اه منذ - 00:03:30
اكثر من اه سنة وهي عند كفيلي لم اقبض منها شيء. هل فيها زكاة ومتى تزكي مأجورين؟ نعم يجب عليك الزكاة في ما تملكه من الدراهم سواء كانت عندك او في ذمم الناس اذا حال عليها الحال وهي تبلغ النصاب تزكيها عند كفيلك او عند غيره - 00:03:50
نعم. جزاكم الله خيرا. هذه الاخت آآ مرام تقول لفضيلة الشيخ بالنسبة للحيض هل له حد معلوم؟ واذا كانت الايام تطول عند المرأة في دورتها ماذا تعمل؟ نعم الحيض دم طبيعة وجبله خلقه الله سبحانه وتعالى يخرج من قعر الرحم بحكمة - 00:04:10
الهيئة في خلقه فيها وهو كما قال الله يسألونك عن المحيض قل هو اذى فهو اذى وله اقل وله اكثر شره خمسة عشر يوما واقله يوم

وليلة وغالبه ستة ايام او سبعة ايام. نعم. احسن الله اليكم هذا السائل للبرنامج يقول فضيلة الشيخ - [00:04:30](#)

مئة كيلو متر نذهب ونجي. هل نقصر او او نتم؟ مع ان هذا هو ديدنا يوميا في الذهاب والمجي مأجورين. نعم اذا كان لكم عمل

محله يبعد عن بلدكم مئة كيلو تذهبون اليه ترجعون منه فانتهم لكم حكم المسافر فتقصرونه - [00:04:50](#)

وتجمعون في طريق تجمعون تقصرون في الطريق. نعم. جزاكم الله خيرا. يقول في فقرته الثانية بالنسبة للمكي اللي ساكن مكة اذا حج. هل قصور الصلاة وهل له جمع؟ اذا حج فهو مع المسلمين مع الحجاج يقصر معهم ويجمع معهم لان اهل مكة حجوا مع الرسول

صلى الله عليه - [00:05:10](#)

وسلم وكانوا يقصرون الصلاة معه ويجمعون معه ولم يأمرهم بالاتمام فحكمهم حكم الحجاج في القصر والجمع نعم الله خيرا. الاخت

نورة من الرياض تقول فضيلة الشيخ. بالنسبة لحكم تأخير آآ بالنسبة لحكم تأخير آآ المال - [00:05:30](#)

فبقي من الميت ما حكمه؟ واذا كان احد الابناء يصر على التأخير هل يرفع فيه الى القاضي؟ ما للميت ينتقل الى ورثته بعد وفاته

تنتهي ملكية الميت فيه ولكن لابد قبل النظر فيه بالميراث لابد من - [00:05:50](#)

تزيد ديونه وتنفيذ وصيته اذا كانت الوصية شرعية قوله تعالى لما ذكر الموارث من بعد وصية يوصي بها او اولاد الدين ثم الوصية ثم

بعد ذلك يكون الباقي للورثة. مع العلم ان تجهيز الميت ومؤن تجهيز الميت - [00:06:10](#)

مقدمة حتى على الدين وحتى على البيرة. مؤن التجهيز الميت من تغسيل وتكفين واجرة اه قبر واجرة نقل اذا كان يحتاج الى اجرة

مقدم في تركته. نعم. جزاكم الله خيرا. هذا الاخر السائل اه يقول يا شيخ تركت شوطا من طواف العمرة ناسيا. ماذا يلزم - [00:06:30](#)

يلزمك ان تعود ان تعيد ملابس الاحرام كما كانت تعود الى مكة تطوف وتسعى وتقصر لانك لم تعتمر ما دام لم ان تكمل سبعة اشواط

في الطواف فانت لم تعتمر. لا يلزمك اعادة ملابس الاحرام وتجنب محظورات الاحرام. الرجوع الى مكة وادي - [00:06:50](#)

العمرة نعم جزاكم الله خيرا هذا السبب فاذا كان حصل منك جماع اذا كان حصل منك جماع فانها تفسد العمرة لكن تؤديها وهي

فاسدة ثم ترجع الى الميقات الذي احرمت منه بالاول تحرم منه بعمرة جديدة قضاء للعمرة الفاسدة ثم تؤديها وتذبح شاة في مكة -

[00:07:10](#)

توزعها على الفقراء والمساكين. اما اذا لم يحصل منك جماع فيكفي ان تعود وتؤدي العمرة التي احرمت بها ولم تكملها. نعم. جزاكم

الله خيرا هذا السائل يسأل يا شيخ عن متى يبدأ وقت صلاة الضحى ومتى ينتهي وما اقل الركعات وما اكثرها مأجورين. صلاة

الضحى سنة مؤكدة - [00:07:30](#)

فيبدأ وقتها من ارتفاع الشمس قيد رمح وينتهي بتوسط الشمس فوق الرؤوس قبيل دخول وقت الظهر واقلها ركعتان واكثر ثمان

ركعات كل ركعتين بسلام. نعم. جزاكم الله خيرا من فقراته ومن اسئلة السائل يقول فضيلة الشيخ ما حكم من صلى مأموما -

[00:07:50](#)

بمأموم مسبوق لا يدخل مع المسبوق. ان كان جاء احد فاتته الصلاة يصلي معه والا فانه يصلي وحده ولا يدخل مع المسبوق لانه

مأموم والمأموم لا يكون اماما اثناء الصلاة الا من استخلفه الامام. نعم. جزاكم الله خيرا. هذه اه رسالة وصلت من سائل - [00:08:10](#)

البرنامج يقول يا شيخ اذا اشتريت سلعة في دكاني فهل يجوز لي ان اكسب فيها الطعف او الطعفين؟ وهل هناك حد وهل هناك ربح

محدد في البيع والشراء؟ لا يجوز لك ان تغرر بالمشتري تخدعه وتزيد عليه زيادة باهظة والزيادة - [00:08:30](#)

فاذا كانت موافقة للسعر في السوق فلا بأس بتبيع مثل ما تباع السلعة في السوق واما اذا كان الزيادة نتيجة تغيير وخداع هذا لا يجوز

لان هذا من الغش ومن اكل اموال الناس بالباطل. نعم. جزاكم الله خيرا من فقرة السائل يقول الشيخ ما حكم رفع الصوت على الوالد -

[00:08:50](#)

جاي من غير قصد ولكنني اغضب كثيرا فارفع صوتي عليهم بلا او نعم مأجورين. هذا من العقوق. قال الله جل وعلا فلا تقل لهما اف

ولا تنهرهما. قل لهما قولا كريما اخفض لهما جناح الذل من الرحمة. قل رب ارحمهما كما ربياني - [00:09:10](#)

صغيرا اخفض صوتك عندهما ولا تنهرهما ولا تغضب عليهما وعليك التوبة والاستغفار عما مضى وان تطلب منهما المسامحة والعفو

عما سلف. نعم. جزاكم الله خيرا. فضيلة الشيخ من ابهى السائل علي الف الف يقول ما حكم زواج الشغار - [00:09:30](#)
اذا كان قد حصل فما الحكم وما العلاج مأجورين؟ زواج الشغار باطل وهو ان تكون المرأة بدل المرأة. تكون المرأة بدل المرأة ولا مهر
بينهما هذا مجمع على انه صغار وانه باطل. اما اذا كانت المرأة بدل المرأة وفيه مهر لكل واحدة منهما فهذا محل خلاف. والصحيح انه
شطار - [00:09:50](#)

ايضا لان فيه اضرارا بالمرأة واخضاعا لها لرغبة وليها على كل حال هذا امر باطل. اما ما وقع وحصل فهذا تراجع فيه المحكمة
الشرعية للنظر فيه. نعم. جزاكم الله خيرا. رسالة اخرى وصلت من سائلة لبرنامج تقول فضيلة الشيخ ما حكم سماع الدفن -
[00:10:10](#)

المؤثرات الصوتية في غير العيدين والمناسبات جزاكم الله خيرا. لا يجوز استماع الات الله و والمعازف والدفوف والصمود وغير ذلك
والاغاني كل هذه امور لا تجوز لانها من اللهو الباطل المحرم فلا يجوز للمسلم ان يستمع اليها ولا ان يشغله - [00:10:30](#)
ووقته بها. نعم. جزاكم الله خيرا من اسئلتي يا فضيلة الشيخ خالد من الرياض يقول اذا كان الانسان يستخدم في كلامه ومع زملائه
ومع عليه كلمة طالب هل تحسب عليه هذه الكلمة؟ اذا كان تلفظ بها فانه يسأل يسأل القاضي المحكمة او يأتي للافتاء اما اذا -
[00:10:50](#)

كان لم ينطق بها وانما يفترض هذا يتجنبها. يتجنب هذا اللفظ ولا يتكلم به لانه يقع هزله وجده. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم.
نعم. جزاكم الله خيرا هذا سائل للبرنامج يقول كنت في آاء العمرة في شهر ماضي وقد جمعت زوجتي - [00:11:10](#)
في السكن في الميقات قبل لبس الاحرام. ماذا يلزمني؟ وهو ذاهب الى العمرة. ما دام انه لم يدخل الاحرام ولم ينوي الاحرام فلا بأس.
يجوز له ذلك. والنبي صلى الله عليه وسلم جامع زوجاته في الميقات قبل الاحرام طاف عليهن عليه الصلاة والسلام بغسل واحد. نعم -
[00:11:30](#)

جزاكم الله خيرا. آالفقرة الثانية يقول يا شيخ ما افضل الادعية التي يرددها ويدعو بها الانسان في يوم عرفة. كما قال النبي الله
عليه وسلم خير الدعاء دعاء عرفة وخير ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد - [00:11:50](#)
وهو على كل شيء قدير. هذا افضل الذكر وافضل الدعاء في عرفة. ويضيف اليه ما تيسر له من الادعية الشرعية. نعم. جزاكم الله
خيرا اه هذا سائل للبرنامج ابو علي يقول ما حكم البيع على التصريف وذلك في المحلات التجارية والدكاكين؟ هذا محل خلاف بين
اهل العلم لانه - [00:12:10](#)

بيع غير مجزوم ولا والتمن مجهول من شروط صحة البيع ان يكون الثمن معلوما كما يكون المبيع والسلعة معلومة ايضا نعم الله خيرا
من اسئلته يقول الشيخ متى يبدأ المسح؟ هل هو بوجود الحدث او بتجديد الوضوء؟ المسح يجب اه انتقاض - [00:12:30](#)
وضوء اذا اراد الصلاة اذا توطأ بعد الحدث اذا توطأ بعد الحدث فانه يمسح على الخفين وما شابههما من حدث لبس. نعم. جزاكم الله
خيرا الاخ مصري ومقيم بالدمام يقول يا شيخ نسمع عن الاولياء كثيرا ولكن يبقى السؤال هل - [00:12:50](#)
هناك اولياء وما هي صفاتهم؟ وما هي شروطهم مأجورين؟ نعم هناك اولياء لله سبحانه وتعالى. قال الله جل وعلا الا ان اولياء الله لا
خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا وكانوا يتقون. فالولياء الله هم المؤمنون المتقون. وهناك اولياء. قال - [00:13:10](#)
صلى الله عليه وسلم يقول الله جل وعلا من عاداني وليا فقد اذنته بالحرب اهنك اولياء لله لكن ما ليست الولاية دعوة وانما حقيقة
كما في الاية الذين امنوا وكانوا يتقون. فكل مؤمن تقى فهو ولي لله سبحانه وتعالى. لكن ليس - [00:13:30](#)
سمعنا ذلك اننا نغلو فيه ونستغيث به بعد موته ونذبح له وننذر له كما يفعل القبوريون انما الولي نحبه في الله هنا وندعوا له ونقتدي
بافعاله الطيبة دون غلو او تفريط او افراط. نعم. جزاكم الله خيرا وبارك فيكم - [00:13:50](#)

اسماء تقول هل قراءة اية الكرسي وقراءة او اخر سورة البقرة يوميا واردة؟ نعم. قراءة اية الكرسي بعد كل صلاة واردة وهي سبب
لدخول الجنة كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم كذلك يقرأ معها سورة الاخلاص - [00:14:10](#)
وان قرأ مع ذلك الايتين من اخر سورة البقرة فهذا حسن وجيد. نعم وزيادة خير. نعم. جزاكم الله خيرا فقرته الثانية يقول يا شيخ ما

حكم وضع طعام الاكل آآ قبل الصلاة؟ لا بأس بوضع طعام الاكل متى ما تيسر لكن اذا كان وضعه قبل الصلاة - [00:14:30](#)
يشوش على المصلين تتعلق انفسهم به قد قال صلى الله عليه وسلم اذا حضر العشاء فابدأوا به. وقال عليه الصلاة والسلام لا صلاة بحضرة طعام ولا وهو يراوده الاخبثان لان ذلك يؤثر على خشوعه في الصلاة ويشغل فكره بالطعام - [00:14:50](#)

مع نفس اعداد الطعام واحضاره فلا مانع لكن اذا كان تتعلق به نفسه فلا يدخل بالصلاة حتى يتناول منه ما ينهي رغبته توفير. نعم.
جزاكم الله خيرا. هذه الاخت السائلة تقول فضيلة الشيخ بالنسبة لبر الوالدين هل هم متساوين في البر ام ان - [00:15:10](#)
اكثر من الاب الام في البر لان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم من ابر؟ قال امك قال ثم من؟ قال امك قال ثم من؟ قال امك قال
ثم من؟ قال ابوك للمرة الرابعة فحق الام وبالبر انها عانت من الحمل والولادة والرضاعة ما لم يعاينه الاب نعم - [00:15:30](#)
احسن الله اليكم وبارك فيكم من فقرته ايضا يقول الشيخ ما حكم قراءة الان في المسجد بصوت آآ مرتفع من بعض الناس؟ لا بأس
بقراءة القرآن في المسجد بصوت مرتفع الا اذا كان يشوش على من في المسجد من المصلين التالين للقرآن او المشتغلين بالذكر -

[00:15:50](#)

او نائم في المسجد اذا كان يؤذي احدا ويشوش عليه فانه يسر بالقراءة. نعم. اخيرا يقول فضيلة الشيخ هل هناك احاديث على قراءة
سور معينة عند النوم. نعم اية الكرسي وسورة الاخلاص والمعوذتين. هذه السور تقرأ - [00:16:10](#)
وهذه السور مع الاية اية الكرسي تقرأ عند النوم ليحفظ الله بها النائم من الشيطان. نعم. جزاكم الله خيرا. هذا السائل ابو علي يقول
فضيلة الشيخ صالح الحقيقة نعاني من آآ رجع الصدى في بعض المساجد من بعض المايكونات ولا نخشع ولذلك لا ندري هل قرأنا -

[00:16:30](#)

الفاتحة او دعونا في السجود او نريد منكم توجيه حول هذه الترددات بمكبرات الصوت. نعم هذا شيء واقع من كثير من الائمة هداهم
الله انهم يبالغون في استعمال مكبر الصوت ويرفعونه فوق الحاجة فيشوش على من في المسجد ومن هو خارج المسجد والمساجد
القريبة - [00:16:50](#)

ويؤذي الناس واجبا يلاحظوا هذا وان يقصروا صوت المكبر على سماع الحاضرين له بدون تشويش ويجب على وزارة اه الشؤون
الاسلامية وشؤون المساجد ان تعتني بذلك وان تتابع المساجد وتمنع اه المشوشين في اه مكبرات الصوت على من حوله - [00:17:10](#)
نعم جزاكم الله خيرا نختتم هذا اللقاء بسؤال آآ لاحد الاخوة يقول فضيلة الشيخ عندي آآ ثلاث عمائر واقوم بتأجيرهن الزكاة هل هو
على المبلغ المأوذ من هذه الايجارات ام على العمائر؟ العمائر اذا كانت معدة للايجار ولا ينوي بيعها ان الزكاة تكون في - [00:17:30](#)
اجواراتها اذا بلغت النصاب وحال عليها الحول من العقد. يبدأ الحول من العقد. نعم. شكر الله لكم وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع
بكم الاسلام والمسلمين. انتهى هذا اللقاء من برنامج نور على الدرب والذي سجل مع فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو

هيئة كبار - [00:17:50](#)

العلماء وعضو اللجنة دائمة للافتاء. شكر الله لفضيلته وشكرا لزميلي مهندس الصوت عثمان ابن عبد الكريم الجويبر الذي سجل هذا او
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:18:10](#)